ما ردتهم مدة وخلوا بيني وبين الناس فان
اظهر فان شاءوا آن يدخلوا فيما دخل فيه الناس
فعلوا والا قد جمعوا وان هم ابوا فو الذي
نفسي بيده لا قاتلنهم في امري هذا حتى
تنفرد سالفتي وليفذن الله امره فقال
بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى
قريشا فقال انا قد جيتكم من هذا الرجل وسمعنا
يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا
فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه
بشئ وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما
قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن
مسعود فقال اي قوم ستم الستم بالوالد
قالوا بلى الست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني
قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل
عكاظ فلما بلحوا علي جيتكم باهلي وولدي ومن
اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها ودعوني آتيه قالوا
آته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعروة نحوا من
قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت

ان استاصلت

ان استاصلت اقومك هل سمعت باحد من
العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني
والله لا ارى وجوها وابي لا ارى اشوابا من الناس
خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصد
امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال
من ذا فقالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي
بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها
لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فكلما تكلم كلمة اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة
قايم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف
وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية
النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل
السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا
قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست
اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في
الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء
فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام
فاقبل واما المال فلست منه في شئ ثم ان عروة جعل
يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال
فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة

Copyright King Saud University